IUGJEPS
Vol 30, No 1, 2022, pp 623-640
ISSN 2410-5201
مجلة الجامعة للدراسات الإسلامية (عقيدة – تفسير – حديث)

تاريخ الإرسال (2020-12-17)، تاريخ قبول النشر (2021-2-7)

عبارة: "على يَدَيْ عَدْلٍ" عند علماء الجرح والتعديل دراسة وتحقيق

اسم الباحث: د. حمود نايف محمد الدبوس * 1

1 اسم الجامعة والبلد: الكويت- جامعة الكويت- كلية الشريعة -قسم التفسير والحديث

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: dr.aldabbous@gmail.com

https://doi.org/10.33976/IUGJIS.30.1/2022/20

الملخص:

هذا البحث يختص بدراسة عبارة: "على يَدَيْ عَدْلٍ" عند علماء الجرح والتعديل، وتكمن أهمية البحث في ضرورة معرفة معاني ألفاظ الجرح والتعديل وعباراته التي يطلقها العلماء على رواة الحديث، وأثر ذلك في الحكم على الراوي.

ويهدف البحث إلى معرفة النطق الصحيح لعبارة "على يَدَيْ عَدْلٍ"، وبيان معناها، وذكر من اختص باستخدامها من العلماء، ومعرفة الرواة الذين قيل في حقهم هذه العبارة.

وقد توصل البحث إلى أن هذه العبارة لم يُطلقها أحد من علماء الجرح والتعديل غير أبي حاتم الرازي، وأنه قد أطلقها على أربعة رواة فقط، وأن هذه العبارة تعد من عبارات الجرح وليس التعديل، وأن بعض أهل العلم قد أخطأ في فهم معناها، وأن الصواب في ضبطها هو بفتح الدال وسكون الياء في كلمة "يَدَيْ"، وكسر اللام وتنوينها في كلمة "عَدْلٍ"، ومن أخطأ في ضبطها يظهر أنه قرأها: "على يَدِي عَدْلٌ"، بكسر الدال في كلمة "يَدَيْ"، وضم اللام وتنوينها في كلمة "عَدْلٍ"، فيكون معنى العبارة على الضبط الخطأ أنَّ الراوي على العدالة، وهذا خلاف المعنى المراد من إطلاقها.

كلمات مفتاحية: عبارة، يدي، عَدْلٍ، علماء، الجرح، التعديل.

Statement of "In the hand of Adel" from the perspective of scientists of Impugment and Validation – Study and verification

The research is considered a study for Statement of "In the hand of Adel" from the perspective of scientists of Impugment and Validation. The importance of this study lies in necessity of realizing the meaning of vocabularies and statements of impugment and validation that are used by scientists about the narrators of Hadith and the effect of that to judge the narrators.

This research aims to know the correct pronunciation for the statement of (In the hand of Adel), clarifying the statement's meaning, its usage among scientists and the narrators who meant by this statement. This research concluded that the statement was not used by any scientists of impugment and validation except Abi Hatem Al Razi. He used this statement about four narrators only. This statement is considered one of impugment statement not the validation statement. Some of scientists misunderstand this statement. The correct way of pronouncing this statement is fatah (d), sukun (ya') in the word of (Yadi), Kasr (Lam), tanween in the word of (Adel). The person who changes any tashkeel will be (Ala Yadi Adlu) with kasrah in the word (yadi) and dam the letter (L) and tanwen the word (adle), so that the meaning will be varied which it will refer to the justice of narrator. It will not be the intended meaning.

Keywords: *eibarat, yadi, eadlin, eulama', aljarh, altaedil.*

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، مَن يهده الله فلا مضل له، ومَن يُضلل فلا هاديَ له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد، فهذا البحث يختص بدراسة عبارة: "على يَدَيْ عَدْلٍ" عند علماء الجرح والتعديل، وتكمن **أهمية البحث** في عدة أمور؛ هي:

1- ضرورة معرفة معاني ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل التي يطلقها العلماء على رواة الحديث.

2- أثر ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل في الحكم على الراوي.

3- علاقة عبارات الجرح والتعديل التي يطلقها العلماء على الرواة في قبول حديث الراوي ورده.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في تحديد النطق الصحيح لهذه العبارة، ووقوع بعض العلماء في الفهم الخاطئ لمعناها، وعدم وجود دراسة مستقلَّة تبحث في عبارة: "على يَدَيْ عَدْلٍ".

أهداف البحث:

1- معرفة النطق الصحيح لعبارة "على يَدَيْ عَدْلٍ".

2- بيان معنى عبارة: "على يَدَيْ عَدْلٍ" عند علماء الجرح والتعديل، ومعرفة مرتبتها.

3- ذكر من اختص باستخدام هذه العبارة من العلماء.

4- معرفة الرواة الذين قيل في حقهم هذه العبارة.

محددات البحث:

مما تجدر الإشارة إليه أن هذا البحث قائم على دراسة عبارة "على يَدَيْ عَدْلٍ" التي أطلقها علماء الجرح والتعديل على الرواة، ولن يتطرق البحث إلى ألفاظ الجرح والتعديل وعباراته الأخرى.

الدراسات السابقة:

لا توجد دراسة خاصة تعنى بدراسة عبارة "على يَدَيْ عَدْلٍ" التي أطلقها علماء الجرح والتعديل على الرواة، وهذا الذي شجعني لدراسة هذه العبارة.

منهج البحث: البحث قائم على منهجين:

الأول: المنهج الاستقرائي: حيث قمت باستقراء جميع كتاب الجرح والتعديل للوقوف على الرواة الذين أُطْلِقَ عليهم عبارة: "على يَدَيْ عَدْلٍ"، وأيضًا استقراء كلام العلماء في معنى هذه العبارة.

الثاني: المنهج التحليلي: وذلك من خلال دراسة الرواة الذين تم حصرهم من خلال معرفة أقوال علماء الجرح والتعديل فيهم، وذِكر خلاصة القول في الرواة.

خطة البحث: اقتضت طبيعة البحث أن تكون في مقدمة وثلاثة مطالب وخاتمة:

- المقدمة، وفيها: أهمية البحث وأهدافه، ومشكلة البحث، ومحدداته، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج البحث.
- المطلب الأول: منشأ عبارة: "على يَدَيْ عَدْلٍ"، ومعناها في أصل الاستخدام.
- المطلب الثاني: الرواة الذين أُطْلِقَ عليهم عبارة: "على يَدَيْ عَدْلٍ".
- المطلب الثالث: خطأ في فهم معنى عبارة: "على يَدَيْ عَدْلٍ" وقع فيه بعض أهل العلم.

خاتمة البحث، وفيها: أهم النتائج التي توصلت إليها في الدراسة، والتوصيات الموصي بها.

المطلب الأول: منشأ عبارة: "على يَدَيْ عَدْلٍ"، ومعناها في أصل الاستخدام.

ذكرت كتب التاريخ واللغة أن منشأ هذه العبارة ترجع إلى "العَدْل بن جَزِيّ بن سَعْد العَشِيرَةِ" أحد رجال قبيلة الجعفي، وكان وَلِيَ شُرَط الملك تُبَّع[1]، وكان الملك تُبَّع إذا أراد قتل إنسان دفعه إلى "العَدْل بن جَزِي"، فإذا دُفع أحد إلى العَدْل عَلِمَ الناس أنه هالك، فقال الناس: "وُضع بين يَدَيْ عَدْلٍ" أو "هو على يَدَيْ عَدْلٍ"؛ أي: بين يَدَي عَدْل بن جَزِيّ، ثم صارت هذه العبارة بعد ذلك مثلًا يتناقله الناس للهالك أو لكل شيء قد يُئِسَ منه.

وأول من أشار إلى ذلك هو ابن الكلبي (ت: 204هـ) في كتابه: "نسب مَعَدّ واليمن الكبير"، وهو يذكر رجال قبيلة الجعفي، حيث قال: "وَوَلَدَ جَزِيّ بن سَعْد العَشِيرَةِ: الحَمْدَ، والعَدْل، وَلِيَ شُرَطَ تُبَّعٍ، إِذَا أَرَادَ قَتْلَ إِنسَان دَفَعَهُ إليهِ، فقال الناس: وُضِعَ على يَدَيْ عَدْلٍ"[2]، ثم تتابع علماء التاريخ واللغة على ذكر كلام ابن الكلبي في ذلك أو الإشارة إلى سبب هذه العبارة[3].

قال ابن السِّكِّيتِ (ت: 244هـ) في "إصلاح المنطق": "وقول الناس للشيء إذا يُئِس منه: هو على يدي عَدْل، قال ابن الكلبي: هو العدل بن جَزْء وجُزْء جميعًا، ابن سعد العشيرة، وكان وَلِيَ شُرَط تُبَّع، إذا أراد قتل رجل دفعه إليه، فقال الناس: وضع على يدي عَدْل"[4].

وقال ابن قتيبة (ت:276هـ) في "أدب الكاتب": "ويقولون: هو على يَدَيْ عَدْلٍ، قال ابن الكلبي: هو العَدْل بن جَزْء ابن سَعْد العشيرة، وكان وليَ شُرطة تُبّع، وكان تُبّع إذا أراد قتل رجلٍ دفعه إليه، فقال الناس: " وُضِعَ على يَدَيْ عَدْلٍ " ثم قيل ذلك لكل شيء قد يُئس منه"[5].

ومما ورد في استخدام الناس لهذا المثل ما يُذكر من قصة وقعت عند الخليفة العباسي المأمون، ذكرها ابن طيفور في كتاب بغداد بإسناده، وقال فيها: "كان أبو عِيسَى – إبراهيم بن هارون الرشيد أخو المأمون– وطاهر –القائد طاهر بن الحسين– يتغديان مَعَ الْمَأْمُون، فَأخذ أبو عِيسَى هِنْدَبَاة[6] فغمسها في الْخلّ، وَضرب بها عين طَاهِر الصَّحِيحَة، فَغَضب طَاهِر، وعظم ذلك

(1) كلمة "تُبَّع" اسم يُطلق على ملوك حِميراليمن–، كإطلاق اسم "قيصر" على ملوك الروم، واسم "كسرى" على ملوك فارس. [انظر: البَنْدَنيجي، "التقفية في اللغة" (ص556). الطبري، "جامع البيان" (مج642/1)].

وأما بخصوص من المقصود بِتُبَّع في هذا المثال والذي كان العدل بن جَزِيْ وَلي شُرطه، فلم يتبين لي من هوبعد البحث في كتب التاريخ والأنساب– ولكن أشار الحميري في "شمس العلوم" (مج5505/7) أنه المسمى بـ: "أسعد تُبَّع".

(2) ابن الكلبي، نسب مَعَدّ واليمن الكبير، (مج318/1).

(3) الهُنائي الأزدي، المُنَجَّد في اللغة، (ص262). ابن دريد الأزدي، الاشتقاق، (ص410). أبو بكر الأنباري، الزاهر في معاني كلمات الناس، (مج47/2). ابن عبد ربه الأندلسي، العقد الفريد، (مج342/3). الأزهري الهروي، تهذيب اللغة، (مج127/2). الجوهري، الصحاح، (مج1761/5). ابن فارس، مجمل اللغة، (ص552). الميداني النيسابوري، مجمع الأمثال، (مج8/2). الثعالبي، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، (ص137). المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، (مج15/2). العَوْتبي الصُحاري، الإبانة في اللغة العربية، (مج15/2). الزمخشري، أساس البلاغة، (مج638/1). الحميري، شمس العلوم، (مج4405/7). ابن منظور، لسان العرب، (مج436/11). الفيروزآبادى، القاموس المحيط، (ص1030).

(4) ابن السِّكِّيت، إصلاح المنطق، (ص224).

(5) ابن قتيبة، أدب الكاتب، (ص52).

(6) قال الرازي في "الحاوي في الطب" (مج553/6): "هِنْدَبا: البري مِنْهُ أَجود للمعدة، والبستاني صنفان: أَحدهمَا عريض الْوَرق وَالْآخر دَقِيق، وكل أَصْنَاف الهندبا مر قَابض جيد للمعدة، إِذا طبخ وَأكل بالخل عقل الطبيعة. وخاصة البري مِنْهُ فإنه أَشد عقلا للبطن وأجود للمعدة). وقال ابن سينا في "القانون في الطب" (مج449/1): "هِنْدَبا: الْمَاهِيّة: مِنْهُ برّي، وَمِنْه بستاني، وَهُوَ صنفان عريض الْوَرق ودقيق الورْد، وَهُوَ يجْرِي مجْرى الخس لكنه كَمَا قَالُوا دونه فِي خِصَال...".

عليه، وقال: يا أَمِير الْمُؤمنِينَ: إِحْدَى عَيْني ذَاهِبَة، والأخرى على يَدَي عدل يَعْمل بي هذا بين يَديك، فقال: يا أبا الطّيب: إِنَّه والله يعبث معي بِأَكْثَرَ من هذا الْعَبَث. قَال: وكان أبو عيسى عِبّيثًا"[1].

المطلب الثاني: الرواة الذين أُطْلِقَ عليهم عبارة: "على يَدَيْ عَدْلٍ".

أثناء بحثي في كتب التراجم لم أجد أحدًا من علماء الجرح والتعديل أطلق عبارة "على يَدَيْ عَدْلٍ" على الرواة غير أبي حاتم الرازي، وقد أطلقها على أربعة رواة فقط، وجميع الرواة الأربعة قد حكم عليهم أبو حاتم الرازي بألفاظ وعبارات أخرى تدل على ضعفهم، وأيضًا ألفاظ وعبارات العلماء الآخرين تدل على ضعفهم، وهؤلاء الرواة هم:

1- جُبارة بن المُغَلِّس أبو محمد الحِمَّاني[2]:

- **قول أبي حاتم الرازي:** قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث"[3]. وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن جُبارة؟ فقال: هو على يَدَيْ عَدْلٍ مثل القاسم بن أبي شيبة" [4].

والقاسم بن محمد قد ضعفه أبو حاتم ضعفًا شديدًا وترك حديثه، حيث قال ابن أبي حاتم: "سُئل أبي عنه، فقال: كَتَبت عنه وتركت حديثه"[5]، وهذا يدل أن عبارة "على يَدَيْ عَدْلٍ" عند أبي حاتم الرازي تدل على التضعيف الشديد.

- **أقوال العلماء الآخرين:** قال ابن سعد في "الطبقات الكبرى": "يُضعف"[6]، وقال يحيى بن معين عن جبارة بن المغلس: "جُبارة كذاب"[7]، وقال ابن أبي حاتم: "كان أبو زرعة حدث عنه في أول أمره، وكناه، قال حدثنا: أبو محمد الحِمَّاني، ثم ترك حديثه بعد ذلك فلم يقرأ علينا حديثه"[8]، وقال البخاري: "حديثه مضطرب"[9]، وذكره العقيلي في "الضعفاء الكبير"، وذكر بعض أحاديثه المنكرة[10]، وذكره ابن عدي في "الكامل في الضعفاء"، وذكر أقوال العلماء في تضعيفه، وبعض أحاديثه المنكرة، ثم قال: "ولجبارة أحاديث يرويها عَن قوم ثقات، وفي بعض حديثه ما لا يتابعه أحد عَلَيْهِ، غير أنه كان لا يتعمد الكذب، إِنَّمَا كانت غفلة فيه، وحديثه مضطرب كما ذكره البُخارِيّ، وعندي أنه لا بأس به"[11]، وذكره ابن حبان في "المجروحين"، وقال: "كان يقلب الْأَسَانِيد وَيرْفَع الْمَرَاسِيل، أفْسدهُ يَحْيَى الْحِمَّانِي[12] حَتَّى بَطل الِاحْتِجَاج بأحاديثه المستقيمة لما شابها من الْأَشْيَاء المستفيضة عَنْهُ الَّتِي لَا أصُول لَهَا، فَخرج بِهَا عَن حد التَّعْدِيل إِلَى الْجرْح"[13]، وقال الدارقطني: "متروك"[1]، وقال الذهبي في "الكاشف": "ضعيف"[2]، وقال ابن حجر في "التقريب": "ضعيف"[3].

---

(1) ابن طيفور، كتاب بغداد، (ص69).

(2) التعريف بالنِّسبة: قال السمعاني في "الأنساب"(مج4/ 235): "الحِمَّانيّ: بكسر الحاء المهملة وفتح الميم المشددة وفي آخرها نون بعد الألف، هذه النسبة إلى بنى حِمَّان، وهي قبيلة نزلت الكوفة".

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (مج2/550رقم2284).

(4) المرجع السابق، (مج2/550 رقم2284).

(5) المرجع السابق، (مج7/120رقم682).

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى، (مج6/378).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (مج2/550 رقم2284).

(8) المرجع السابق، (مج2/550 رقم2284).

(9) البخاري، التاريخ الأوسط، (مج2/375رقم2939). ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (مج2/443رقم369).

(10) العقيلي، الضعفاء الكبير، (مج1/206رقم256).

(11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (مج2/443رقم369).

(12) هو يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني، وقد اختلفت عبارات الجرح والتعديل فيه، وبعضهم كذبه واتهمه بالسرقة. انظر: المزي، تهذيب الكمال، (مج31/ 419رقم6868). ابن حجر، تهذيب التهذيب، (مج11/243رقم399).

(13) ابن حبان، المجروحين، (مج1/221).

وأما قول ابن نمير لما سئل عنه فقال: "ثقة"[4]، وقال في أخرى: "هو صدوق"[5]، فإنما يريد العدالة وعدم الكذب، ويدل على ذلك ما ذكره ابن أبي حاتم، قال: "سمعت أبا زرعة ذكر جُبارة بن المُغَلِّس، فقال: قال لي ابن نمير: ما هو عندي ممن يكذب، قلت: كتبت عنه؟ قال نعم، قلت تحدث عنه؟ قال لا. قلت ما حاله؟ قال كان يوضع له الحديث فيحدث به، وما كان عندي ممن يتعمد الكذب"[6].

– **رواياته في الكتب الستة:** لم يُخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة إلا ابن ماجه في سننه، وقد روى عنه مباشرة بدون واسطة، ويُعتبر "جبارة" شيخ ابن ماجه، وبلغ عدد روايات ابن ماجه في سننه عن جبارة (22) رواية[7].

– **خلاصة القول في الراوي:** بعد عرض أقوال علماء الجرح والتعديل في "جُبارة بن المُغَلِّس" يتبين أن العلماء اتفقوا على ضعفه، وأما عن درجة ذلك الضعف فإن عباراتهم مختلفة في ذلك بين الضعف الخفيف والضعف الشديد، والصواب في درجة ضعفه أنه شديد الضعف؛ لأمور:

الأول: كثرة من ضعفه الضعف الشديد؛ كيحيى بن معين، وأبي حاتم الرازي، وأبي زرعة الرازي، والبخاري، وابن حبان، والدارقطني، وجميعهم من العلماء المتقدمين.

الثاني: بيان سبب ذلك الضعف الشديد، وهو اضطراب حديثه وتفرده بروايات لا يتابع عليها.

الثالث: عدم إخراج الأئمة الخمسة له في كتبهم فيه دلالة على ضعفه الشديد، وهذا الأمر لا يُذكر أساسا في الحكم على الراوي، وإنما يُذكر تباعا للأمرين السابقين.

2– **عمر بن حفص أبو حفص العبدي:**

– **قول أبي حاتم الرازي:** قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث، ليس بقوي، هو على يَدَيْ عَدْلٍ"[8].

ويلاحظ أن أبا حاتم الرازي قرن عبارة "على يَدَيْ عَدْلٍ" مع عبارات التضعيف الصريحة، وهذا يدل على المقصود من عبارة "على يَدَيْ عَدْلٍ" التضعيف.

– **أقوال العلماء الآخرين:** قال ابن سعد في "الطبقات الكبرى": "كان ضعيفًا عندهم في الحديث، كتبوا عنه ثم تركوه"[9]، وقال يحيى بن معين: "ليس حديثه بشيء"[10]، وقال أبو زرعة الرازي: "واهي الحديث، لا أعلم حدث عنه كبير أحد إلا من لا يدري الحديث"[11]، وقال أحمد بن حنبل: "تَرَكْنَا حَدِيثَهُ وَحَرَّقْنَاهُ"[12]، وقال علي بن المديني: "ليس بثقة"[13]، وقال البخاري: "ليس

(1) البرقاني، سؤالات البرقاني للدارقطني، (ص20).
(2) الذهبي، الكاشف، (مج1/289رقم748).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص137رقم890).
(4) ابن حبان، المجروحين، (مج1/221).
(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (مج2/443رقم369).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (مج2/ 550 رقم2284).
(7) ابن ماجه، السنن، (696)، (740)، (741)، (813)، (908)، (1312)، (1315)، (1754)، (1755)، (1931)، (2590)، (2993)، (3054)، (3260)، (3296)، (3310)، (3317)، (3356)، (3357)، (3479)، (4291)، (4292).
(8) المرجع السابق، (مج6/103رقم542).
(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى، (مج7/247رقم3530).
(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (مج6/103رقم542). العقيلي، الضعفاء الكبير، (مج3/155رقم1142).
(11) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (مج13/ 22 رقم5854).
(12)العقيلي، الضعفاء الكبير، (مج3/155رقم1142).
(13) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (مج13/ 22 رقم5854).

بِالْقَوِيِّ"[1]، وقال الساجي: "متروك الحديث"[2]، وذكره العقيلي في الضعفاء[3]، ونقل أقوال أهل العلم في تضعيفه وبعض حديثه المنكر، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم"[4]، وذكره أبو نعيم في "الضعفاء"، وقال: "روى عن ثابت بالمناكير"[5]، وقال مسلم في "الكنى والأسماء": "ضعيف الحديث"[6]، وقال النسائي في "الضعفاء والمتروكون": "ليس بثقة"[7]، وقال في موضع آخر: "متروك الحديث"[8]، وذكره ابن حبان في "المجروحين"، وقال: "كان مِمَّن يَشْتَرِي الكتب ويُحَدِّثُ بها من غير سَماع، ويجيب فِيمَا يسْأَل وَإِن لم يكن مِمَّا يحدث به"[9]، وذكره ابن عدي في "الكامل في الضعفاء"، وذكر أقوال العلماء في تضعيفه، وبعض حديثه المنكر، ثم قال: "وأبو حَفْصٍ الْعَبْدِيُّ له أَحَادِيثُ غَيْرُ ما ذَكَرْتُ والضَّعْفُ بَيِّنٌ على رِوَايَاتِهِ"[10]، وقال الدارقطني: "ضعيف"[11]، وذكره الذهبي في "المغني في الضعفاء"، وقال: "واهٍ"[12].

– **رواياته في الكتب الستة:** لم يُخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة.

– **خلاصة القول في الراوي:** بعد عرض أقوال علماء الجرح والتعديل في "عمر بن حفص أبو حفص العبدي" يتبين أن العلماء اتفقوا على ضعفه، وأما عن درجة ذلك الضعف فإن عباراتهم مختلفة في ذلك بين الضعف الخفيف والضعف الشديد، والصواب في درجة ضعفه أنه شديد الضعف؛ لأمور:

الأول: كثرة من ضعفه الضعف الشديد؛ كيحيى بن معين، وأبي زرعة الرازي، أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، والساجي، والنسائي، وابن حبان، والذهبي.

الثاني: بيان سبب ذلك الضعف الشديد، وهو رواياته للمناكير، وتحديثه للروايات بدون سماع.

الثالث: عدم إخراج الأئمة الستة له في كتبهم فيه دلالة على ضعفه الشديد، وهذا الأمر لا يُذكر أساسا في الحكم على الراوي، وإنما يُذكر تباعا للأمرين السابقين.

3– محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي:

– **قول أبي حاتم الرازي:** قال أبو حاتم وقد سُئل عنه: "هو على يَدَيْ عَدْلٍ"[13]، وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي، فقال: بلغني عن يحيى بن معين أنه قال: أخرج محمد بن خالد لأبيه عن الأعمش، ولم يسمع

(1) البخاري، التاريخ الكبير، (مج6/150رقم1993). العقيلي، الضعفاء الكبير، (مج3/155رقم1142).
(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (مج13/ 22 رقم5854).
(3) العقيلي، الضعفاء الكبير، (مج3/155رقم1142).
(4) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى، (مج3/236رقم1289).
(5) أبو نعيم الأصبهاني، الضعفاء، (ص112رقم149).
(6) مسلم، الكنى والأسماء، (مج1/209رقم659).
(7) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص81رقم461).
(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (مج6/102رقم1220).
(9)ابن حبان، المجروحين، (مج2/84).
(10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (مج6/102رقم1220).
(11) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، (مج3/138رقم621).
(12) الذهبي، المغني في الضعفاء، (مج2/780رقم7410).
(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (مج7/244رقم1338).

أبوه من الأعمش، وأخرج أصناف ابن أبي عروبة، وأخرج أشياء منكرة"[1]، وقال ابن أبي حاتم الرازي: "سمعت أبي يقول: سألت عمرو بن عون، عن ابن خالد بن عبد الله؟ فقال: اكتب عنه، وحمل عليه يحيى بن معين بمرة"[2].

– **أقوال العلماء الآخرين:** قال يحيى بن معين وقد سئل عنه: "ذاك رجل سوء، كذاب"[3]، وقال أيضًا: "ليس بشيء"[4]، وقال أيضًا: "كذاب إن لقيتموه فاصفعوه"[5]، وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبا زرعة عن محمد بن خالد الواسطي، فقال: ضعيف الحديث، لا أحدث عنه، ولم يقرأ علينا حديثه، وكان حدث عنه قديمًا، وأبى أن يقرأ علينا"[6]. وقال ابن أبي حاتم: "سمعت أبا زرعة يقول: أخبرني أبو عون بن عمرو بن عون، قال: أخرج ابن خالد الواسطي، عن أبيه، عن الأعمش كتابًا، قال أبو زرعة: ولم يسمع أبوه من الأعمش حرفًا"[7]. وقال أبو زرعة: "أخبرني وهب الفامي، قال: سمعت محمد بن خالد الواسطي يقول: لم أسمع من أبي إلا حديثًا واحدًا؛ خالد، عن بيان، عن الشعبي: لا أدري أيهما أكبر في الناس البخل أو الكذب" ثم حدث عنه حديثًا كثيرًا!!"[8]. وذكره ابن عدي في "الكامل في الضعفاء"، ونقل أقوال أهل العلم في تضعيفه، وبعض حديثه المنكر، ثم قال: "ومحمد بن خالد أَشَدُّ ما أَنْكَرَ عليه ابن مَعِين وأَحْمَدُ رِوَايَتُهُ، عن أَبِيهِ، عن الأَعْمَش ثم له مِنَ الْحَدِيثِ الْمُتَفَرِّقِ الذي أنكرت عليه غير ما ذكرت أَحَادِيثُ عداد"[9]. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "يخطئ وَيُخَالف"[10]. وقال ابن حجر: "ضعيف"[11].

– **رواياته في الكتب الستة:** لم يُخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة إلا ابن ماجه في سننه، وقد روى عنه مباشرة بدون واسطة، وعدد رواياته اثنتين فقط[12].

– **خلاصة القول في الراوي:** بعد عرض أقوال علماء الجرح والتعديل في "محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي" يتبين أن العلماء اتفقوا على ضعفه، وأما عن درجة ذلك الضعف فإن عباراتهم مختلفة في ذلك بين الضعف الخفيف والضعف الشديد، والأكثر على تضعيفه الضعف الشديد، ويتأكد الحكم عليه بالضعف الشديد عدم إخراج الأئمة الخمسة له في كتبهم.

4– **يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري.**

– **قول أبي حاتم الرازي:** قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن يعقوب بن محمد الزهري، فقال: هو على يَدَيْ عَدْلٍ"[13].

– **أقوال العلماء الآخرين: اختلف أقوال أهل العلم فيه، والأكثر على تضعيفه وهو الراجح:**

من ضعفه: قال أحمد بن حنبل: "ليس بشيء، ليس يسوى شيئًا"[1]، وسِئل يحيى بن معين عنه، فقال: "ما حدثكم عن شيوخه الثقات فاكتبوه، وما لم يعرف من شيوخه فدعوا" [2]، وقال صالح بن محمد الأسدي: "سمعتُ يَحْيَى بْن معين، وسُئل عن

(1) المرجع السابق، (مج7/244رقم1338).
(2) المرجع السابق، (مج7/244رقم1338).
(3) المرجع السابق، (مج7/244رقم1338).
(4) العقيلي، الضعفاء الكبير، (مج4/62رقم1615).
(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (مج7/526رقم1757).
(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (مج7/244رقم1338).
(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (مج7/244رقم1338).
(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (مج7/244رقم1338).
(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (مج7/526رقم1757).
(10) ابن حبان، الثقات، (مج9/90).
(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص476رقم5846).
(12) ابن ماجه، السنن، (707)، (1688).
(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (مج9/215رقم896).

يعقوب بن محمد، فقال: أحاديثه تشبه أحاديث الواقدي محمد بن عمر بن واقد، يعني: تركوا حديثه"[3]. وقال يحيى بن معين أيضًا: "صدوق، ولكن لا يُبالي عَمَّن حَدَّث"[4]، وقال أبو زرعة: "واهي الحديث" [5]، وقال أيضًا: "ليس على يعقوب الزُّهْرِيّ قياس؛ يعقوب الزُّهْرِيّ، وابن زبالة، والواقدي، وعمر بن أبي بكر المؤملي يتقاربون في الضعف في الحديث"[6]، وقال الساجي: "منكر الحديث"[7]، وذكره العقيلي في "الضعفاء"، وقال: "في حَدِيثِهِ وَهْمٌ كثير، ولا يُتَابِعُهُ عليه إِلَّا مَنْ هو نحوه"[8]، وذكره ابن عدي في "الكامل في الضعفاء"، وقال: "ليس بالمعروف وأحاديثه، لا يُتَابَعُ عليها"[9]. وذكره الذهبي في "المغني في الضعفاء"، وقال: "ما هو بحجَّة[10]. وقال ابن حجر في "تقريب التهذيب": "صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء"[11].

من وثقه: قال حجاج بن الشاعر: "حَدَّثَنَا يعقوب بْن مُحَمَّد الزُّهْرِيّ الثقة"[12]، وقال ابن سعد في "الطبقات الكبرى": "كان يعقوب كثير العلم والسماع للحديث، ولم يجالس مالكًا ولكنه قد كان بعد مالك من فقهاء أهل المدينة ورجالهم وأهل العلم منهم، وكان حافظًا للحديث"[13]. وقال الحاكم: "ثقة مأمون"[14]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[15].

– **رواياته في الكتب الستة:** لم يُخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة إلا ابن ماجه في سننه، وقد روى عنه رواية واحدة فقط بواسطة[16]، وأما البخاري فقد ذكره تعليقا في صحيحه في موضع واحد فقط، قال فيه: "قال يعقوب بن محمد، سألت المغيرة بن عبد الرحمن، عن جزيرة العرب: فقال مكة، والمدينة، واليمامة، واليمن، وقال يعقوب: والعرج أول تهامة"[17]، ويُلاحَظُ أن البخاري ذكر "يعقوب بن محمد" تعليقا، وأيضا ليس في باب الرواية.

– **خلاصة القول في الراوي:** بعد عرض أقوال أهل العلم في "يعقوب بن محمد" فإن الراجح فيه الضعف الشديد؛ لأسباب:

الأول: كثرة من ضعفه في مقابل قلة من وثقه.

الثاني: الجرح فيه مفسر، فإن من جرحه فقد أبان عن سبب جرحه؛ وهو كثرة الوهم في رواياته.

---

(1) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال –رواية عبد الله–، (مج3/396رقم5745). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (مج9/215رقم896). العقيلي، الضعفاء الكبير، (مج4/445رقم2073).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (مج9/215رقم896).

(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (مج16/392رقم7515).

(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (مج16/392رقم7515).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (مج9/215رقم896).

(6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (مج16/392رقم7515).

(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (مج11/397رقم794).

(8) العقيلي، الضعفاء الكبير، (مج4/445رقم2073).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (مج8/474رقم2058).

(10) الذهبي، المغني في الضعفاء، (مج2/759رقم7202).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص608رقم7834).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (مج9/215رقم896).

(13) ابن سعد، الطبقات الكبرى، (مج5/505رقم1473).

(14) سؤالات السجزي للحاكم، (ص120رقم109).

(15) ابن حبان، الثقات، (مج9/284).

(16) ابن ماجه، السنن، (4326).

(17) البخاري، الصحيح، كتاب الجهاد والسير، باب: هل يُسْتَشْفَعُ إلى أَهْلِ الذِّمَّةِ ومُعَامَلَتِهِمْ؟، (مج4/69).

الثالث: مع قلة من وثقه فإن كلام ابن سعد ليس فيه دلالة على توثيقه من ناحية الضبط، فعبارة "حافظ"، و"كثير العلم والسماع" لا تدل على الضبط، وإنما تدل على كثرة الرواية، وأما توثيق "حجاج بن الشاعر"[1] له فإن حجاجًا ليس من علماء الجرح والتعديل حتى يُعتبر بقوله.

الرابع: عدم إخراج الأئمة الخمسة له في كتبهم فيه دلالة على ضعفه الشديد، وهذا الأمر لا يُذكر أساسا في الحكم على الراوي، وإنما يُذكر تباعا للأمور السابقة.

*** خلاصة القول في الرواة الأربعة:**

بعد عرض الرواة الذين أطلق عليهم أبو حاتم الرازي عبارة: "على يَدَيْ عَدْلٍ"، وكلام العلماء عليهم يتبين ضعف هؤلاء الرواة، وأن ضعفهم دائر بين الضعف الخفيف والضعف الشديد، والراجح في غالبهم الضعف الشديد، وأما بالنسبة لضعفهم عند أبي حاتم الرازي فإن تضعيفهم شديد لأمور:

الأول: أن عبارة "على يَدَيْ عَدْلٍ" اسْتُخْدِمَت للدلالة على أن من قيل في حقه ذلك أنه هالك أو يُئِسَ منه، وباستخدامها على رواة الحديث فهذا يعني تضعيفهم ضعفًا شديدًا وترك حديثهم.

الثاني: أن كلام أبي حاتم الرازي في بعض هؤلاء الرواة يدل على تضعيفهم ضعفًا شديدًا؛ فقوله في "جُبارة بن المُغَلِّس": "هو على يَدَيْ عَدْلٍ مثل القاسم بن أبي شيبة" [2]، والقاسم بن محمد قد ضعفه أبو حاتم ضعفًا شديدًا وترك حديثه، وقوله في "يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري": "هو على يَدَيْ عَدْلٍ، أدركته ولم أكتب عنه"[3].

الثالث: الراجح من أقوال أهل العلم في غالب الرواة الأربعة هو الضعف الشديد، وهذا يؤكد أن عبارة: "على يَدَيْ عَدْلٍ" التي أطلقها أبي حاتم الرازي تدل على ذلك.

الرابع: جميع الرواة الأربعة الذين أطلق عليهم أبو حاتم الرازي عبارة: "على يَدَيْ عَدْلٍ" قد اتفق أبو زرعة الرازي ويحيى بن معين على تضعيفهم الضعف الشديد، وهما في طبقة أبي حاتم الرازي.

الخامس: جميع الرواة الأربعة الذين أطلق عليهم أبو حاتم الرازي عبارة: "على يَدَيْ عَدْلٍ" لم يُخرج لهم أحد من أصحاب الكتب الخمسة.

وهذا الذي جعل السخاوي في كتابه "فتح المغيث" –أثناء ذكره لألفاظ الجرح والتعديل ومراتبها– أنْ يضع هذه العبارة في ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب الجرح، وهي من قيل في حقه: "مُتَّهَمٌ بالكذب"، و"سَاقِطٌ"، و"هَالِكٌ"، و"ذَاهِبُ الْحَدِيثِ"، و"مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ"، وغيرها من الألفاظ التي تدل على التضعيف الشديد للراوي وترك حديثه[4]، وبعد أن ذكر السخاوي مراتب الجرح الستة قال: "والْحُكْمُ في الْمَرَاتِبِ الأَرْبَعِ الأُوَلِ أَنَّهُ لا يُحْتَجُّ بِوَاحِدٍ مِنْ أَهْلِهَا، ولا يُسْتَشْهَدُ به، ولا يُعْتَبَرُ بِهِ"[5].

المطلب الثالث: خطأ في فهم معنى عبارة "على يَدَيْ عَدْلٍ" وقع فيه بعض أهل العلم.

وقع بعض أهل العلم في خطأ في فهم معنى عبارة أبي حاتم الرازي: "على يَدَيْ عَدْلٍ"، فعدوا هذه العبارة من عبارات التعديل وليس الجرح، وقد ذكر ابن حجر ذلك في "تهذيب التهذيب" في ترجمة "محمد بن خالد الطحان"، فقال: "وقوله: –أي أبي

(1) قال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص153رقم1140): "حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي، المعروف بابن الشاعر، ثقة حافظ من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين، م".

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (مج2/550 رقم2284).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (مج9/215رقم896).

(4) السخاوي، فتح المغيث، (مج2/126).

(5) المرجع السابق، مج2/129.

حاتم– على يَدَيْ عَدْلٍ: معناه قرب من الهلاك، وهذا مثل للعرب، كان لبعض الملوك شرطي اسمه عدل، فإذا دفع إليه من جنى جناية جزموا بهلاكه غالبًا، ذكره ابن قتيبة وغيره، **وظن بعضهم** أنها من ألفاظ التوثيق فلم يصب"[1].

وقول ابن حجر: "وظن بعضهم أنها من ألفاظ التوثيق فلم يصب"، يقصد ببعضهم فيما يظهر شيخه زين الدين أبي الفضل العراقي(ت:806هـ) والذهبي(ت:748هـ)، فهما اللذان أخطآ في فهم عبارة أبي حاتم الرازي ولم أقف على غيرهما.

ومنشأ الخطأ فيما يظهر هو عدم الضبط الصحيح لهذه العبارة، فالضبط الصحيح لها بعد عرض منشأ العبارة ومعناها في أصل الاستخدام، وكذا استخدام أبي حاتم الرازي لها، هو: بفتح الدال وسكون الياء في كلمة "يَدَيْ"، وكسر اللام وتنوينها في كلمة "عَدْلٍ"، ولكن من أخطأ في ضبطها يظهر أنه قرأها: "على يَدِي عَدْلٌ"، بكسر الدال في كلمة "يَدَيْ"، وضم اللام وتنوينها في كلمة "عَدْلٍ"، فيكون معنى العبارة على الضبط الخطأ أنَّ الراوي على العدالة، وهذا خلاف المعنى المراد من إطلاقها.

*** زين الدين أبو الفضل العراقي وخطؤه في فهم عبارة "على يَدَيْ عَدْلٍ":**

قال السخاوي في "فتح المغيث" وهو يذكر ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل: "... وكذا يَنْبَغِي تَأَمُّلُ الصِّيَغِ، فَرُبَّ صِيغَةٍ يَخْتَلِفُ الأمر فيها بالنظر إلى اختلاف ضبطها; كقولهم: فُلَانٌ مُودٍ; فإنها اخْتُلِفَ في ضَبْطِهَا، فمنهم مَنْ يُخَفِّفُهَا; أي: هَالِكٌ، قال في الصِّحَاحِ: أَوْدَى فُلَانٌ; أي: هَلَكَ، فهو مُودٍ، ومنهم مَنْ يُشَدِّدُهَا مع الْهَمْزَةِ; أي: حَسَنُ الْأَدَاءِ...وأفاد شيخنا – أي ابن حجر– أيضًا أَنَّ شيخه الشَّارِحَ – أي العراقي– كان يقول في قول أبي حاتم: "هو على يَدَيْ عَدْلٍ": إنها مِنْ ألفاظ التوثيق، وكان يَنْطِقُ بها هكذا بِكَسْرِ الدَّالِ الأُولَى، بحيث تكون اللَّفْظَةُ لِلْوَاحِدِ، وبِرَفْعِ اللَّامِ وتَنْوِينِهَا، قال شيخنا –أي ابن حجر–: كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ ذلك كذلك إلى أَنْ ظَهَرَ لي أَنَّهَا عند أبي حاتم مِنْ أَلْفَاظِ التَّجْرِيحِ، وذلك أَنَّ ابْنَهُ قال في ترجمة جُبَارَةَ بْنِ الْمُغَلِّسِ: "سمعت أَبِي يقول: هو ضعيف الحديث"، ثُمَّ قال: "سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ، فقال: هو على يَدَيْ عَدْلٍ"، ثم حَكَى أقوال الْحُفَّاظِ فيه بِالتَّضْعِيفِ، ولم يَنْقِلْ عن أَحَدٍ فيه تَوْثِيقًا، ومع ذلك فَمَا فَهِمْتُ معناها، ولا اتَّجَهَ لي ضَبْطُهَا، ثم بَانَ لي أَنَّهَا كِنَايَةٌ عن الْهَالِكِ، وهو تَضْعِيفٌ شَدِيدٌ؛ ففي كتاب "إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ"[2] لِيَعْقُوبَ بن السِّكِّيتِ، عن ابن الْكَلْبِيِّ قال: جُزْءُ بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بن مالك مِنْ وَلَدِهِ الْعَدْلُ، وكان وَلِيَ شُرْطَةَ تُبَّعٍ، فكان تُبَّعٌ إذا أرادَ قَتْلَ رَجُلٍ دَفَعَهُ إليه، فَمِنْ ذلك قال الناس: وُضِعَ عَلَى يَدَيْ عَدْلٍ، ومعناه هَلَكَ. قلت – أي السخاوي –: ونحوه عند ابن قُتَيْبَةَ في أَوَائِلِ أَدَبِ الْكَاتِبِ، وزاد: ثُمَّ قيل ذلك لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْ يُئِسَ مِنْهُ"[3].

*** الذهبي وخطؤه في فهم عبارة "على يَدَيْ عَدْلٍ":**

لم ينص أحد أن الذهبي أخطأ في فهم هذه العبارة ولكن ذلك ظاهر في توظيفه لكلام أبي حاتم الرازي في ترجمة بعض من قال فيهم أبو حاتم هذه العبارة.

ففي ترجمة "يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري"، قال الذهبي في "المغني في الضعفاء": "يعقوب بن محمد الزُّهْرِيّ المدني، مشهور، قَوَّاه أبو حاتم مع تعنته في الرِّجَال، وضعفه أبو زرعَة وغيره، وهو الحق، ما هو بِحجَّة"[4]، وقال في "الكاشف": "وهَّاه أبو زرعة وغيره، وقواه أبو حاتم، وذكره ابن حبان"[5].

مع أن أبا حاتم الرازي لم يقو "يعقوب بن محمد الزهري"، وإنما قال فيه: " هو على يَدَيْ عَدْلٍ"، وهذا يدل على أن الذهبي فهم منها التعديل وليس الجرح.

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (مج9/142رقم199).
(2) ابن السِّكِّيت، إصلاح المنطق، (ص224).
(3) السخاوي، فتح المغيث، (مج2/133).
(4) الذهبي، المغني في الضعفاء، (مج2/759رقم7202).
(5) الذهبي، الكاشف، (مج2/396رقم6405).

وفي ترجمة "محمد بن خالد الطحان" قال الذهبي في "المغني في الضعفاء": "محمد بن خالد بن عبد الله الطَّحَّان، عن أبيه، كَذَّبه ابن معين، وضعَّفه أبو زرْعَة، وأما أبو حاتم الرَّازِيّ فقال: هو على يَدي عدل"(1)، وقال في "الكاشف": "ضعفه أبو زرعة وغيره، وقال أبو حاتم هو على يدي عدل"(2).

فجعل الذهبي قول أبي حاتم الرازي في مقابل أقوال من ضعف "محمد بن خالد الطحان"، وهذا يدل على أنه يعتبر قول أبي حاتم الرازي في الراوي: "هو على يَدي عدل" دال على التعديل وليس الجرح.

الخاتمة

بعد الانتهاء من دراسة عبارة: "على يَدَيْ عَدْلٍ"، نستطيع تسجيل النتائج الآتية:

1- ذكرت كتب التاريخ واللغة أن منشأ هذه العبارة ترجع إلى "العَدْل بن جَزِيّ بن سَعْد العَشِيرَةِ" أحد رجال قبيلة الجعفي، وكان وَلِيَ شُرَط الملك تُبَّع، وكان الملك تُبَّع إذا أراد قتل إنسان دفعه إلى "العَدْل بن جَزِيّ"، فإذا دُفع أحد إلى العَدْل عَلِمَ الناس أنه هالك، فقال الناس: "وُضع بين يَدَيْ عَدْلٍ" أو "هو على يَدَيْ عَدْلٍ"، ثم صارت هذه العبارة بعد ذلك مثلًا يتناقله الناس للهالك أو لكل شيء قد يُئِسَ منه.

2- أول من أشار إلى ذلك هو ابن الكلبي(ت: 204هـ) في كتابه: " نسب مَعَدّ واليمن الكبير"، ثم تتابع علماء التاريخ واللغة على ذكر كلام ابن الكلبي في ذلك أو الإشارة إلى سبب هذه العبارة.

3- لم يُطلق أحد من علماء الجرح والتعديل عبارة "على يَدَيْ عَدْلٍ" على الرواة غير أبي حاتم الرازي، وقد أطلقها على أربعة رواة فقط.

4- جميع الرواة الأربعة الذين أطلق عليهم أبو حاتم الرازي عبارة "على يَدَيْ عَدْل" قد حكم عليهم أبو حاتم الرازي بألفاظ وعبارات أخرى تدل على ضعفهم، وأيضًا ألفاظ وعبارات العلماء الآخرين تدل على ضعفهم.

5- وضع السخاوي في كتابه "فتح المغيث" –أثناء ذكره لألفاظ الجرح والتعديل ومراتبها– عبارة "على يَدَيْ عَدْلٍ" في ألفاظ المرتبة الثالثة من مراتب الجرح، وهي من قيل في حقه: "مُتَّهَمٌ بالكذب"، و"سَاقِطٌ"، و"هَالِكٌ"، و"ذَاهِبُ الْحَدِيثِ"، و"مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ"، وذكر السخاوي أنَّ من قيل في حقه هذه العبارات أنه لا يُحتج به، ولا يُسْتَشْهَدُ به، ولا يُعْتَبَرُ.

6- وقع بعض أهل العلم في خطأ في فهم معنى عبارة أبي حاتم الرازي: "على يَدَيْ عَدْلٍ"، فعدوا هذه العبارة من عبارات التعديل وليس الجرح، ومنشأ الخطأ فيما يظهر هو عدم الضبط الصحيح لهذه العبارة عندهم.

7- الضبط الصحيح لعبارة: "على يَدَيْ عَدْلٍ" هو: بفتح الدال وسكون الياء في كلمة "يَدَيْ"، وكسر اللام وتنوينها في كلمة "عَدْلٍ"، ومن أخطأ في ضبطها يظهر أنه قرأها: "على يَدِي عَدْلٌ"، بكسر الدال في كلمة "يَدَيْ"، وضم اللام وتنوينها في كلمة "عَدْلٍ"، فيكون معنى العبارة على الضبط الخطأ أنَّ الراوي على العدالة.

وأما التوصيات، فلعل من أهمها:

1- دعوة الباحثين بتوجيه أبحاثهم لدراسة ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل قليلة الاستخدام.

2- من الموضوعات التي يمكن بحثها المتعلقة بألفاظ وعبارات الجرح والتعديل قليلة الاستخدام: (عبارة: "فُلَانٌ مُودٍ" عند علماء الجرح والتعديل – دراسة وتحقيق).

3- دعوة الباحثين لدراسة موضوع أثر الاختلاف في ضبط عبارات الجرح والتعديل في الحكم على الراوي.

4- ضرورة الاطلاع على الأبحاث التي كتبت حول ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل حتى لا تُكرر الكتابة في نفس مواضيع تلك الأبحاث.

---

(1) الذهبي، المغني في الضعفاء، (مج2/575رقم5462).

(2) الذهبي، الكاشف، (مج2/167رقم4821).

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

وقد راعيت في ترتيب المصادر والمراجع الترتيب الهجائي باستثناء (أل التعريف – أبو – ابن):

1- الأزهري الهروي، محمد بن أحمد، (2001م)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط1، بيروت، الناشر: دار إحياء التراث العربي.

2- الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، (1411هـ، 1991م)، الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط1، بيروت، لبنان، الناشر: دار الجيل.

3- الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار(1412هـ، 1992م)، الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، ط1، ، بيروت، الناشر: مؤسسة الرسالة.

4- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (1397هـ، 1977م)، التاريخ الأوسط، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط1، حلب، القاهرة، الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث.

5- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، (د.ت)، التاريخ الكبير، (د.ط)، حيدر آباد، الدكن، الناشر: دائرة المعارف العثمانية.

6- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، (1422هـ)، الصحيح، بيروت، الناشر: دار طوق.

7- البرقاني، أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب(1404هـ)، سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، ط1، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، لاهور، باكستان، الناشر: كتب خانه جميلي.

8- البَندنيجي، أبو بشر، اليمان بن أبي اليمان(١٩٧٦م)، التقفية في اللغة، تحقيق: د. خليل إبراهيم العطية، ط1، بغداد، مطبعة العاني.

9- الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، (د.ت)، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب،(د.ط)، القاهرة، الناشر: دار المعارف.

10- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي(1407هـ، 1987م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، بيروت، الناشر: دار العلم للملايين.

11- ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي، (1271هـ، 1952م)، الجرح والتعديل، ط1، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

12- الحاكم، أبو أحمد محمد بن محمد، (1994م)، الأسامي والكنى، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، ط1، المدينة، الناشر: دار الغرباء الأثرية.

13- الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري(1408هـ، 1988م)، سؤالات مسعود بن علي السجزي للحاكم، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط1، بيروت، دار النشر: دار الغرب الإسلامي.

14- ابن حبان، محمد بن حبان الدارمي البُستي، (1393هـ، 1973م)، الثقات، تحقيق: الدكتور محمد عبد المعيد خان، ط1، حيدر آباد، الدكن، الهند، الناشر: دائرة المعارف العثمانية.

15- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي(1406هـ، 1986م)، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، ط1، الناشر: دار الرشيد، سوريا.

16- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي (1326هـ)، تهذيب التهذيب، ط1، الهند، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية.

17- الحميري اليمني، نشوان بن سعيد(1420هـ، 1999م)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: مجموعة من الباحثين، ط1، بيروت، لبنان، الناشر: دار الفكر المعاصر.

18- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل(1422هـ)، العلل ومعرفة الرجال، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط2، الرياض، الناشر: دار الخاني.

19- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (1422هـ، 2002م)، تاريخ بغداد، ط1، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت، الناشر: دار الغرب الإسلامي.

20- الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، ط1، المدينة المنورة، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية.

21- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان(1413هـ، 1992م)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة، ط1، جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن.

22- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، (د.ت)، المغني في الضعفاء، (د.ط)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، (د.م)، (د.ن).

23- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان(1382هـ، 1963م)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط1، بيروت، لبنان، الناشر: دار المعرفة.

24- الرازي، أبو بكر محمد بن زكريا، (2002م)، الحاوي في الطب، تحقيق: هيثم خليفة طعيمي، ط1، بيروت، دار احياء التراث العربي.

25- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، (1419هـ، 1998م)، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط1، بيروت، لبنان، الناشر: دار الكتب العلمية.

26- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد، (1424هـ، 2003م)، فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، ط1، تحقيق: علي حسين علي، مصر، الناشر: مكتبة السنة.

27- ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (1410هـ، 1990م)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط1، بيروت، الناشر: دار الكتب العلمية.

28- ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، (1423هـ, 2002م)، إصلاح المنطق، تحقيق: محمد مرعب، ط1، الناشر: دار إحياء التراث العربي.

29- ابن سينا، الحسين بن عبد الله، القانون في الطب، (د.ت)، تحقيق: محمد أمين الضناوي، (د.م)، (د.ن).
30- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد، (1422هـ)، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط1، الرياض، دار هجر.
31- ابن طيفور، أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر (1423هـ، 2002م)، كتاب بغداد، تحقيق: السيد عزت العطار الحسيني، ط3، القاهرة، مصر، الناشر: مكتبة الخانجي.
32- ابن عبد ربه الأندلسي، أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه (1404هـ)، العقد الفريد، ط1، بيروت، الناشر: دار الكتب العلمية.
33- ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني(1418هـ، 1997م)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ط1، بيروت، لبنان، الناشر: الكتب العلمية.
34- العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى(1404هـ، 1984م)، الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط1، بيروت، الناشر: دار المكتبة العلمية.
35- العَوْتبي الصُحاري، سَلَمة بن مُسْلِم، (1420هـ، 1999م)، الإبانة في اللغة العربية، تحقيق: مجموعة من الباحثين، ط1، مسقط، سلطنة عمان، الناشر: وزارة التراث القومي والثقافة.
36- ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء (1406هـ، 1986م)، مجمل اللغة، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ط2، بيروت، دار النشر: مؤسسة الرسالة.
37- الفيروزآبادي، أبو طاهر محمد بن يعقوب(1426هـ، 2005م)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط8، بيروت، لبنان، الناشر: مؤسسة الرسالة.
38- ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم، أدب الكاتب، (د.ت)، تحقيق: محمد الدالي، (د.ط)، بيروت، الناشر: مؤسسة الرسالة.
39- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد(1396هـ)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط1، حلب، سوريا، الناشر: دار الوعي.
40- الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب(1408هـ، 1988م)، نسب مَعَدّ واليمن الكبير، تحقيق: الدكتور ناجي حسن، ط1، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.
41- ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني(١٤٣٠هـ)، السنن، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط1، بيروت، دار الرسالة العالمية.
42- المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده(1421هـ، 2000م)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط1، بيروت، الناشر: دار الكتب العلمية.
43- المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (1400هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط1، بيروت، الناشر: مؤسسة الرسالة.

44- مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري(1404هـ، 1984م)، الكنى والأسماء، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط1، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

45- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الرويفعي الإفريقى(1414هـ)، لسان العرب، ط3، بيروت، الناشر: دار صادر.

46- الميداني النيسابوري، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم، مجمع الأمثال، (د.ت)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (د.ط)، بيروت، لبنان، الناشر: دار المعرفة.

47- أبو نعيم الأصبهاني، الضعفاء، (د.ت)، تحقيق: الدكتور فاروق حمادة، (د.ط)، الناشر: المغرب، دار الثقافة.

48- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب(1396هـ)، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط1، حلب، سوريا، الناشر: دار الوعي.

49- الهُنائي الأزدي، علي بن الحسن(1988م)، المُنَجَّد في اللغة، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، ودكتور ضاحي عبد الباقي، ط2، القاهرة، الناشر: عالم الكتب.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1- Al-Azhari Al-Harawi, Muhammad bin Ahmed, (2001 AD), Tahdheeb allugha, edited by: Muhammad Awad Mireb, 1st Edition, Beirut, Publisher dar 'iihya' alturath alearabii.

2- Al-Azdi, Abu Bakr Muhammad Bin Al-Hassan Bin Duraid, (1411 AH, 1991 AD), Al-Istijiq, Edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, 1st Edition, Beirut, Lebanon, Publisher: Dar Al-Jeel.

3- Al-Anbari, Muhammad bin Al-Qasim bin Muhammad bin Bashar (1412 AH, 1992 AD), alzzahir fi maeani kalimat alnaas, edited by: Dr .Hatem Saleh Al-Damen, 1st Edition, Beirut, Publisher: The Resala Foundation.

4- Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim (1397 AH, 1977 AD), alttarikh al'awsat, edited by: Mahmoud Ibrahim Zayed, 1st Edition, Cairo, Publisher: dar alwaei, maktabat dar alturath.

5- Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim (D.t) ,alttarikh alkabir, (D.t) Hyderabad, Deccan, Publisher dayirat almaearif aleuthmaniat.

6- Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin al-Mughira, (1422 AH), al-Sahih, Beirut, publisher: Dar Tawq.

7- Al -Barqani ,Abu Bakr Ahmad bin Muhammad bin Ahmed bin Ghaleb (1404 AH), sualat alburqanii lldarqtny riwayat alkurjii eabnh, First Edition, Edited by: Abdul Rahim Muhammad Ahmad Al-Qashqari, Lahore, Pakistan, Publisher: kutib khanah jamili.

8- Al -Bandenaiji, Abu Bishr, Al-Yaman bin Abi Al-Yaman (1976 AD), altaqfiat fi allughat, edited by: Dr .Khalil Ibrahim Al-Attiyah, First Edition, Baghdad, matbieat aleani.

9- Thaalbi, Abu Mansoor Abdul Malik bin Mohammed bin Ismail, (D.t), thamar alqulub fi almadafi walmansub, (D.t) , Cairo, Publisher: dar almuearif.

10- Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Farabi (1407 AH, 1987 AD), alsahah taj allughat wasahah alearabia, edited by: Ahmad Abd Al-Ghafour Attar, 4th Edition, Beirut, Publisher: Dar Al-Alam for Millions.

11- Ibn Abi Hatim, Abu Muhammad Abd al-Rahman bin Muhammad al-Razi, (1271 AH, 1952 CE), Al-Jarrah and Al-Tadil, 1st Edition, Beirut, dar 'iihya' alturath alearabi.
12- Al-Hakim, Abu Ahmed Mohammed bin Mohammed, (1994), al'asamiu walkunaa, edited by: yusif bin muhamad aldakhil, 1st Edition, almadinat almunawara, Publisher: dar alghuriba' al'athriatu.
13- Al-Hakim, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah Al-Nisaburi (1408 AH, 1988 AD), sualat maseud bin eali alsajazi lilhakim, edited by: Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir, First Edition, Beirut, Publishing House: Dar Al-Gharb Al-Islami.
14- Ibn Hibban, Muhammad Ibn Hibban Al-Darami Al-Busti, (1393 AH, 1973 AD), Al-Thiqaat, edited by: Dr. Muhammad Abdul-Mu`id Khan, First Edition, Hyderabad, Deccan, India, Publisher: dayirat almaearif aleuthmaniat.
15- Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali (1406 AH, 1986 AD), taqrib altahdhib, edited by: Muhammad Awamah, 1st Edition, Publisher: Dar Al-Rashid, Syria.
16- Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali (1326 AH), Tahdheeb al-Tahdheeb, Edition 1, India, Publisher: dayirat almaearif alnizamiat.
17- Al-Hamiri Al-Yamani, Nashwan bin Saeed (1420 AH, 1999 AD), shams aleulum wadiwa' kalam alearab min alkulum, edited by: A group of researchers, 1st Edition, Beirut, Lebanon, Publisher: dar alfikr almueasira.
18- Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad Ibn Muhammad Ibn Hanbal (1422 AH), alelal wamaerifat alrijal, edited by: Wasiy Allah Ibn Muhammad Abbas, 2nd Edition, Riyadh, Publisher: Dar Al-Khani.
19- Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabet (1422 AH, 2002 AD), History of Baghdad, 1st Edition, Edited by: Bashar Awad Maarouf, Beirut, Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami.
20- Al -Daraqutni, Abu Al-Hassan Ali bin Omar bin Ahmed Al-Baghdadi, aldueafa' walmutarawikun, Edited by: Dr .Abdul Rahim Muhammad Al-Qashqari, 1st Edition, Madinah, Publisher: The Journal of the Islamic University .
21- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman (1413 AH, 1992 CE), alkashif fi maerifat man lah riwayat fi alkutub alsitat, Edited by: Muhammad Awamah, First Edition, Jeddah, Dar Al-Qiblah for Islamic Culture, the Foundation for the Sciences of the Qur'an.
22- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad bin Othman, (D.t) al -Mughni fi al-Da`afah, (D.t), investigation by: Dr. Nur al-Din Ater, (D.M), (D.N).
23- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman (1382 AH, 1963 AD), mizan alaietidal fi naqd alrijal, edited by: Ali Muhammad Al-Bajawi, 1st Edition, Beirut, Lebanon, publisher: Dar Al Marifa.
24- Al-Razi, Abu Bakr Muhammad Bin Zakaria (2002 A D), Al-Hawi in Medicine , edited by : Haitham Khalifa Toaimi, 1st Edition , Beirut, dar 'iihya' alturath alearabiu.
25- Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, (1419 AH, 1998 AD) al-Balaghah, edited by: Muhammad Basil Uyun al-Soud, Edition 1, Beirut, Lebanon, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
26- Al-Sakhawi, Muhammad bin Abd al-Rahman bin Muhammad, (1424 AH, 2003 AD), fath almughith bshrh alfiat alhadith lileiraqii, 1st Edition, Edited by: Ali Hussein Ali, Egypt, Publisher: The Sunnah Library.

27- Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Munea (1410 AH, 1990 AD), Al-Tabaqat Al-Kubra, edited by: Muhammad Abdel-Qader Atta, 1st Edition, Beirut, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Alami.
28- Ibn Al-Skeet, Abu Yusef Ya`qub Bin Ishaq, (1423 AH, 2002 AD), 'iislah almantiq, Edited by: Muhammad Terrif, 1st Edition, Publisher: dar 'iihya' alturath alearabi.
29- Ibn Sina, Al-Hussein Bin Abdullah, Law in Medicine, (d. T), edited by: Muhammad Amin Al-Dinawi, (D.M.), (D.N).
30- Al-Tabari, Muhammad bin Jarir bin Yazid, (1422 AH), Jami al-Bayan on the interpretation of the verse of the Qur'an, edited by: Dr. Abdullah bin Abdul-Mohsen al-Turki, First Edition, Riyadh, Dar Hajar.
31- Ibn Tayfour, Abu al-Fadl Ahmad Ibn Abi Taher (1423 AH, 2002 CE), Book of Baghdad, edited by: Mr. Ezzat Al-Attar Al-Husseini, 3rd Edition, Cairo, Egypt, Publisher: Al-Khanji Library.
32- Ibn Abd Rabbu al-Andalusi, Abu Umar Ahmad bin Muhammad bin Abd Rabbo (1404 AH), aleaqd alfarid, 1st Edition, Beirut, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
33- Ibn Uday, Abu Ahmad Ibn Uday al-Jarjani (1418 AH, 1997 CE), al-Kamil fi Da`f al-Rijal, edited by: Adel Ahmad Abdul-Muawad, and Ali Muhammad Moawad, 1st Edition, Beirut, Lebanon, Publisher: alkutub aleilmiatu.
34- Al-Aqili, Abu Jaafar Muhammad ibn Amr ibn Musa (1404 AH, 1984 CE), al-Da`fa al-Kabir, edited by: Abd al-Mu'ti Amin Qalaji, Edition 1, Beirut, Publisher: Dar al-Mu'taba al-Ilmiyya.
35- Al-Awtabi Al-Sahari, Salama Bin Muslim, (1420 AH, 1999 AD), Al-Ibana in the Arabic Language, Edited by: A Group of Researchers, First Edition, Muscat, Sultanate of Oman, Publisher: Ministry of National Heritage and Culture.
36- Ibn Faris, Ahmed bin Faris bin Zakaria (1406 AH, 1986 AD), mjml allugha, edited by: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, 2nd Edition, Beirut, Publisher: The Resala Foundation.
37- Al-Fayrouzabadi, Abu Taher Muhammad Ibn Ya`qub (1426 AH, 2005 AD), Al-Qamoos Al Muheet, edited by: The Heritage Investigation Office at Al-Risala Foundation, 8th Edition, Beirut, Lebanon, Publisher: The Resala Foundation.
38- Ibn Qutaiba Aldeanora, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim, 'adaba alkatib, (D.t), edited by: Mohammed El – Daly(D.t), Beirut ,Publisher: The Resala Foundation.
39- Ibn Hibban, Muhammad bin Habban bin Ahmed (1396 AH), Al-Mujrouhin, edited by: Mahmoud Ibrahim Zayed, First Edition, Syria, publisher: Dar Al-Awa.`
40- Al-Kalbi, Abu Al-Mundhir Hisham bin Muhammad bin Al-Saib (1408 AH, 1988 AD), nisab maead walyaman alkabir, edited by : Dr. Naji Hassan, 1st Edition, Publisher: ealim alkatbi, maktabat alnahdat alearabiati.
41- Ibn Majah, Muhammad Ibn Yazid Al-Qazwini (1430 AH), Al-Sunan, edited by: Shuaib Al-Arna`ut and others, Edition 1, Beirut, Dar Al-Risala Al-Alamiah.
42- Al-Morsi, Abu Al-Hassan Ali bin Ismail bin Sidah (1421 AH, 2000 AD), almhkm walmuhit al'aezam, edited by: Abd Al-Hamid Hindawi, First Edition, Beirut, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Alami.
43- Al-Mazi, Yusef bin Abdul-Rahman bin Yusef (1400 AH), Tahdheeb Al-Kamal, edited by: Bashar Awad Maarouf, 1st Edition, Beirut, publisher: Foundation for the alrisala.

44- Muslim, Muslim bin al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Nisaburi (1404 AH, 1984 CE), alkunaa wal'asma'u, edited by: Abd al-Rahim Muhammad Ahmad al-Qashqari, 1st Edition, Medina, Kingdom of Saudi Arabia, Deanship of Scientific Research at the Islamic University.
45- Ibn Manzur, Muhammad bin Makram bin Ali al-Ansari al-Ruwaifai al-Afriqi (1414 AH), Lisan al-Arab, 3rd Edition, Beirut, Publisher: Dar Sader.
46- Al -Midani Al-Nisaburi, Abu Al-Fadl Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim, majmae al'amthal(D.t), edited by: Muhammad Muhyiddin Abdel Hamid, (D.t) Beirut, Lebanon, publisher: Dar al-Marifa.
47- Abu Na`im Al-Asbahani, (D.t), Al -Da`fa , edited by : Dr. Farouk Hamadeh, (d.t) publisher: Morocco, Dar Al Thaqafa.
48- Al-Nasa'i, Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shuaib (1396 AH), aldueafa' walmutarawikun, edited by: Mahmoud Ibrahim Zayed, 1st Edition, syria, Publisher: dar alwaey.
49- Al-Hinai Al-Azdi, Ali Ibn Al-Hassan (1988 AD), Al-Munajjid in Language, Edited by: Dr. Ahmed Mukhtar Omar, and Dr. Dhahi Abdel-Baqi, 2nd Edition, Cairo, Publisher: ealim alkutb.